



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/42/240
S/18823
24 April 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



جمعية
عامة

مجلس الأمن
السنة الثانية والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والأربعون
البنود ٧٣ ، و ١٢١ ، و ١٣٦ ، و ١٤٠
من القائمة الأولية*
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص المتعلق
بتعزيز الأمن الدولي
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل
السلمية
تقرير اللجنة المختصة لموضوع صياغة
اتفاقية دولية لحظر تجنيد
المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم
وتدريبهم
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٨٧
موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لأفغانستان لدى الأمم المتحدة

الحاقا برسالتي المؤرخة في ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٧ (A/42/187-S/18763) ، أتشرف
بأن استرعي انتباهكم الى الرسالة المؤرخة في ٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧ الموجهة من
الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة (A/42/215-S/18789) التي حاول فيها
توجيه بعض الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة الى حكومة جمهورية أفغانستان
الديمقراطية متجاهلا الحقائق الواقعة فيما يتعلق بعودة الافغان الذين يقيمون في
أفغانستان . وقد شعرت أن من واجبي أن أوجه اليكم هذه الرسالة لوضع الأمور في
نصابها .

* . Corr.1 و A/42/50

انني اذ ادين ما تبذله سلطات باكستان من محاولات بطرق لا شرعية ولا انسانية مختلفة حتى لا تسمح بعودة الافغان من باكستان ، واذ ارفض المزاعم التي لا اساس لها ، الموجهة ضد جمهورية أفغانستان الديمقراطية ، فانما اود أو أوضح أن سلطات باكستان لا يمكنها أن تتنصل من مسؤولية مغادرة الافغان البلاد أو تشردهم فيها . تلك حقيقة تشهد بها الانشطة الارهابية والتخريبية التي تقوم بها عصابات المتطرفين المسلحة ، المدربة والمجهزة في باكستان ، التي ترسل الى أفغانستان لتدمير المنازل والمدن ولقتل وارهاب الابرياء . وزيادة على تلك الاعمال العدوانية التي تُشن من باكستان فهناك أيضا الدعاية المعادية التي تشنها الحكومات والدوائر الامبريالية والرجعية فضلا عما يُبذل من شتى وسائل الاغراء والضغط .

ولم يعد الآن بخاف على أحد أن سلطات باكستان باتت تستخدم "اللاجئين" فيها كمصدر مربح من مصادر الدخل الذي ، يساء استخدامه بشتى الطرق ، فضلا عن كونه يمكّن بعض الجيوب هناك . ولا يقف الأمر عند هذا الحد فقط ، فما برح اللاجئون يُستخدمون باستمرار وسيلة لشن دعاية واسعة ضد جمهورية أفغانستان الديمقراطية والاتحاد السوفياتي صديقها العظيم ، وقد تم بالنسبة للحجاج الذين يفدون لزيارة باكستان من الجهات الامبريالية ، تحويل مخيم مختار الى واجهة للعرض ، فيما استخدمت أماكن أخرى ورقة للمساومة . وليس من قبيل المصادفة أن سلطات الولايات المتحدة ، وهي تنظر في مسألة صفقة المعونة الى باكستان التي تبلغ ٤,٠٢ بليون من دولارات الولايات المتحدة ، كثيرا ما أشارت الى "اللاجئين" في باكستان . ومن الحقائق المعروفة جيدا أيضا أن المخيمات تستخدم مستودعا لتجنيد المتطرفين لارتكاب أعمال سفك الدماء داخل أفغانستان . كذلك فان مسألة ما يدعى بالمعونة الانسانية لابقاء الافغان في باكستان لا تنطلي على أحد لانه لو كان الامر كذلك لكان أفضل موضع لهذه المعونة هو آلاف الباكستانيين الذين يقيمون في بنغلاديش .

ان باكستان لا يمكن أن تكون بالطبع ملجأ آمينا للافغان هناك ، بينما يعيش شعب باكستان نفسه في ظل صراع سياسي واجتماعي واسع النطاق ، كما يعيش في ظل قمع متزايد . وقد جاءت حوادث الانفجارات وغيرها من أعمال العنف التي تقع بالقرب من حدود أفغانستان نتيجة مباشرة لهذه السيادة وحصيلة للتدخل في المناطق القبلية .

ومن عجب أن سلطات باكستان تتصرف ، فيما يبدو ، وكأنها المتكلمة باسم "اللاجئين" ، مُحاولَة أن تقرر اذا ما كان ينبغي لهم العودة الى ديارهم ومتى يفعلون ذلك . أما من الناحية الواقعية فليس لسلطات أفغانستان الحق في أن تتخذ صفة المتكلم باسم اللاجئين .

لقد رحب الافغان المقيمون في باكستان ببناء الحكومة الشعبية الديمقراطية لجمهورية أفغانستان الديمقراطية ، الى المصالحة الوطنية والعفو العام وبتقديم تسهيلات أخرى اليهم عند عودتهم . ونتيجة لهذا ، وبفضل تطورات ايجابية أخرى تمت في البلد ، عاد حتره الآن الى الوطن ٥٣ ٠٠٠ أفغاني . أما وقد شهدوا المعاملة القاسية التي تلقوها من سلطات باكستان ، بما فيها التهديد بالسجن ، فهم يروون القمص عن حياتهم البائسة والمهينة في معسكرات الاحتجاز التي أودعوا فيها ، وعن الكيفية التي استطاعوا بها الهرب ، وعن رغبة مواطنيهم الباقين هناك في العودة .

وقد كان من الانسب لسلطات باكستان أن تقلع عن اقامة العقبات أمام الافغان الذين يريدون العودة الى وطنهم بدلا من لجوئها الى استخدام العبارات الطنانة التي لا مبرر لها . ونحن على ثقة من أن ذلك كان جديرا بتوليد أثر ايجابي على محادثات جنيف وعلى تطبيع الحالة في المنطقة .

وأتشرف أيضا بأن أرجو منكم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البنود ٧٣ ، و ١٣١ ، و ١٣٦ ، و ١٤٠ من القائمة الاولى ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) شاه محمد دوست

السفير

الممثل الدائم
